

إِسْمَا الاستفهام "مَنْ" - "مَا"

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة اسمي الاستفهام "من" و"ما" وكيفية إعرابهما.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس : القواعد الأساسية للغة العربية - حسب منهج " متن الألفية" لابن مالك تأليف السيد أحمد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأمثلة.

2 - مناقشة الأمثلة.

3 - استنتاج القاعدة.

4 - التدريب النموذجي.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لقد سبق لك عزيزي الطالب أن درست الاستفهام ولكن لا بأس أن نذكرك به بلمحة خاطفة.

فالاستفهام هو طلب معرفة شيء معين، وهو كما علمت نوعان : بالحرف مثل "الهمزة"، و"هل" وبالاسم.

ومن بين أسماء الاستفهام "مَنْ" ، "ما"

وإذا أردت أن تتعرف عن هذين الاسمين تأمل معي جيّدا هذه الأمثلة.

1- الأمثلة :

أ - قال تعالى : " فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا، قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ" (التحریم - 3 -)

ب - قال تعالى : " وَاثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ" (الشعراء -70-)

2 - المناقشة :

إذا تأملت الأمثلة جيدا - عزيزي الطالب - تجد الاسم "مَنْ" استفهم به عن العاقل وهو الله سبحانه وتعالى لأن الجواب في سياق الآية هو قوله تعالى : "قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ" وهذا في المثال الأول (أ).

أما إذا تأملت المثال الثاني (ب) وجدت الاسم "ما" استفهم به عن غير العاقل وهي الأوثان أو الأصنام ويتجلى ذلك في الجواب الموجود في سياق الآية وفي قوله تعالى على لسان والد إبراهيم - عليه السلام - وقومه : " قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ " فماذا تستنتج ؟

3- الاستنتاج :

لعلك استنتجت من كل ما سبق أن الاستفهام قد يكون بالحرف وقد يكون بالاسم، ومن أسماء الاستفهام "من" و "ما".
مَنْ : يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْعُقْلَاءِ. مَا : وَيَسْأَلُ بِهَا عَنِ غَيْرِ الْعُقْلَاءِ.
وكيف تعرب ؟
ألا تلاحظ أن كليهما مبني، فإذا وَلِيَ "من"، و"ما" اسم أوفعل لازم، أوفعل متعدي استوفى مفعوله كان كل منها مبتدأ.
أما إذا وَلِيَهِمَا فعل متعدي لم يستوف مفعوله كان كل منهما مفعولا به مقدما.

4- التدريب النموذجي :

اعرب كلاً من "ما" و"مَنْ" في الجملتين التاليتين :
1- مَنْ أَقْبَلَ اللَّحْظَةَ. 2 - ما اسمُكَ ؟

الكلمة	إعرابها
مَنْ	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
مَا	اسم استفهام لغير العاقل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

5 - أسئلة التصحيح الذاتي :

أعرب ما يلي :

- 1- مَنْ طَرَقَ الْبَابَ ؟
- 2- مَا أَعْدَدْتَ لِلْامْتِحَانِ ؟
- 3- مَنْ فَازَ فِي الْامْتِحَانِ ؟
- 4- مَاذَا كَتَبْتَ ؟

6- أجوبة التصحيح الذاتي :

إعرابها	الكلمة
اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فعل ماض مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو يعود على (مَنْ).	مَنْ طَرَقَ
اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم. فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.	2 - مَا أَعَدَدْتَ
ل : حرف جر. الامتحان : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة. اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.	للامْتِحَانِ؟
حرف جر. الامتحان : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة وجملة (فاز في الامتحان) في محل رفع خبر. اسم الإستفهام "مَنْ". اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به. كُتِبَ : فعل ماضي مبني على السكون لإتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.	3 - مَنْ فَازَ في الإِمْتِحَانِ ؟
	4- مَاذَا كَتَبْتَ

أو تعرب على النحو التالي :

الكلمة	إعرابها
مَا	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع خبر.
ذَا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع
كَتَبْتُ	المتحرك. والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وجملة (كَتَبْتُ) لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

أسلوب التمني

الهدف من الدرس : التعرف على أسلوب التمني وأدواته.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس :

- 1 - جواهر البلاغة - السيد أحمد الهاشمي.
- 2 - البلاغة الواضحة - علي الجارم ومصطفى أمين.
- 3 - المبسط في علوم البلاغة - محمد الطاهر اللادقي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1- معنى التمني.
- 2 - معاني أدوات التمني.
- 3 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

سبق لك - أخي الطالب - أن عرفت في دروس النحو معاني الحروف التالية : ليت : حرف تمنٍ مشبه بالفعل. لعل : حرف ترجٍ مشبه بالفعل. هل : حرف استفهام....
لو: حرف امتناع لامتناع ولك أن تسأل هل تفيد هذه الحروف معاني التمني ؟ نعم
هذا ما ستعرفه من خلال التطبيقات التي نجريها بعد حين وقبل الشروع لأبْد أن
نسألك عن معنى التمني، ما معنى التمني ؟

1- معنى التمني :

التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي يرجى حصوله و قد يكون هذا الشيء المطلوب
مستحيلاً وقد يكون ممكناً غير مطموح في نيّله.

2- معاني أدوات التمني :

- هات مثلاً يدل على الشيء المطلوب مستحيلاً ؟

قال الشاعر:

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا ♠ فأخبره بما فعل المشيب

لاحظ تجد أن عودة الشباب ضرب من المستحيل

- هات مثلاً يدل على أن الشيء ممكن غير مطموح في نيّله ؟

قال الله تعالى: "يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ"

- متى يكون التمني ترجياً ؟

إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان التمني فيه ترجياً لذلك يعبر فيه بـ

(عسى) أو (لعلّ) مثل ذلك قول الشاعر:

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا ♠ لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

فالشاعر ينصح مخاطبه بالألّا يتعجل بلوم صاحبه ويرجو له أن يكون له عذر فيما
بدر منه وهذا ليس مستحيلاً.

وقول الشاعر :

عَسَى اللَّهُ أَنْ يُجْزِيَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا ♠ وَيُوصِلَ حَبْلًا مِنْكُمْ بِحِبَالِيَا

فالشاعر يرجو من الله أن يجري المودة بينه، وبين صديقه بعد انقطاعها وهذا يمكن أن يحصل.

لا شك أنك لاحظت أن المطلوب المحبوب في المثالين ممكن حصوله. فما الأداة الأصلية الموضوعة للتمني؟ بدون تردد قل إنها "لَيْتَ" هل هناك أدوات غير أصلية تنوب عن "لَيْتَ" ويُتمنى بها لغرض بلاغي؟ نعم هنا ثلاث أدوات غير أصلية تنوب عن "ليت" وهي: هَلْ : كقوله تعالى: "فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا".

لما كان عدم وجود الشفيع معلوماً لهم امتنع الاستفهام الحقيقي وتوَلَدَ منه التمني المناسب للمقام أي قامت "هل" الموضوعة للاستفهام مقام "ليت".

والأداة الثانية "لَوْ" كقوله تعالى: "فَلَوْ أَنَّ لِلنَّكَرَةِ فَنَّاكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" (1)

- فما سبب العدول إلى "لَوْ" بدل "لَيْتَ"؟ للدلالة على عِزَّةٍ متمناه وندرته، حيث أبرزه في صورة الذي لا يوجد، لأن "لَوْ" تدل بأصل وضعها على امتناع الجواب لامتناع الشرط. أمّا الأداة الثالثة: "لَعَلَّ" ومثال ذلك، قول الشاعر:

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ ❁ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ؟ (2)

فاستعمل "لَعَلَّ" هنا لبعد المرجو. فكأنه مما لا يرجى حصوله أي غير مطموع في حصوله، وقد استعمل "لعل" موضع "ليت" لإبراز التمني في صورة الممكن القريب الحصول لتشوقه إليه (4).

(1) كَرَّةً أَي : رجوعاً إلى الدنيا.

(2) سرب : الجماعة. القطا : نوع من الطير يشبه الحمام.

(3) هَوَيْتُ : أحببت.

(4) ولأجل استعمال هذه الأدوات في التمني، ينصب المضارع الواقع في جوابها مثل : لو يأتينا فيحدثنا، لَعَلِّي أَحَجَّ فَأزورك.

3- أسئلة التصحيح الذاتي :

المجموعة (أ) : بيّن ما في الأمثلة الآتية من تمنٍ أو ترجٍ، وعين الأداة في كل مثال مع التفسير :

1- قال ابن الرومي في شهر رمضان :
فَلَيْتَ اللَّيْلُ فِيهِ كَانَ شَهْرًا ♣ وَمَرَّ نَهَارُهُ مَرَّ السَّحَابِ.

2- وقال جرير :
وَلَى الشَّبَابُ حَمِيدَةً أَيَّامُهُ ♣ لَوْ كَانَ ذَلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يَرْجَعُ

3- قال تعالى : " يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ، إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ "

4- وقال أبو الطيب المتنبي :
فَلَيْتَ هَوَى الْأَحْبَةِ كَانَ عَذْلًا ♣ فَحَمَلَ كُلَّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا
المجموعة (ب) بيّن المعنى المراد من الأدوات المستعملة في الأمثلة الآتية مع البيان :

1- أَيَا مَنْزِلِي سَلَمَى سَلَامٌ عَلَيَّكُمَا ♣ هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مُضِيْنَ رَوَاجِعْ؟

2- فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا ♣ شَدُّوا الْإِغَارَةَ فُرُسَانًا وَرُكْبَانًا

3- وَاهَا لَأَيَّامِ الصَّبَاوَزْمَانِهِ ♣ لَوْ كَانَ أَسْعَفَ بِالْمُقَامِ قَلِيلًا

4- وقال تعالى : " فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ " ؟

المجموعة (ج) كون جملاً مفيدة ، وضمّن كل جملة منها أداة تفيد التمني.

4- أجوبة التصحيح الذاتي :

المجموعة (أ) :

الرقم	المعنى المراد	الأداة	التفسير والبيان
1-	التمني	ليت	لأن المقصود أمر محبوب لا يرجى حصوله مستحيل الوقوع
2-	التمني	لو	لأن المقصود أمر محبوب لا يرجى حصوله مستحيل الوقوع
3-	التمني	ليت	لأن المطلوب ممكن غير مطموع في نيّله
4-	الترجي	ليت	لأن المطلوب هنا ممكن مطموع في حصوله

المجموعة (ب) :

الرقم	المعنى المراد	الأداة	التفسير والبيان
1-	التمني	هل	لأن المطلوب هنا مستحيل، وقد استعملت هل موضع ليت لإبراز المُتَمَنّي في صورة الممكن القريب الحصول لكمال العناية به والتشويق إليه. عبّر عنه بليت لأنه ممكن الوقوع.
2-	الترجي	لَيْتَ	لأن المطلوب هنا ممكن غير مطموع في حصوله.
3-	التمني	لو	لأن المطلوب هنا ممكن غير مطموع في حصوله.
4-	التمني	هل	

المجموعة (ج) :

- لَيْتَ المَشْيِب يزول.
- هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى الخُلُود فِي الدُّنْيَا.
- لَوْ أَنَّ أَيَّامَ الشَّبَابِ تَعُودُ.
- هَلْ مِنْ يُعِيرُنِي جَنَاحَهُ فَأَطِير إِلَى وَطَنِي.

الأفعال التي تنصب مفعولين

الهدف من الدرس : إطلاعك على الأفعال التي تنصب مفعولين.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس :

قواعد الإعراب والإملاء، القسم الثانوي "ج" 2

القواعد الأساسية للغة العربية تأليف :
السيد أحمد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - عرض للأفعال التي تنصب مفعولين مع أمثلة وشرح، وتبيان أنواعها.
- 2 - إعراب جملتين.
- 3 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 4- أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لا- ريب أنك عرفت في دروسك السابقة أثناء دراستك للجملة الفعلية أنها قد تتركب من عنصرين هما : الفعل والفاعل إذا كان الفعل لازما مثل : قام الرَّجُلُ.
وقد تتركب من ثلاثة عناصر: فعل وفاعل ومفعول به إذا كان الفعل متعديا مثل : كَتَبَ التِّلْمِيذُ الدَّرْسَ.

1- عرض للأفعال التي تنصب مفعولين مع أمثلة وشرح، وتبيان أنواعها.

والأفعال المتعدية كما هو في كتب النحو أقسام :

قسم ينصب مفعولاً واحداً وهو كثير، وقسم ينصب مفعولين وهو الأفعال التي تدل على المنح والمنع أي : العطاء والسلب وهي :

1- مَنَحَ، حَرَمَ، أَعْطَى، وَهَبَ، كَسَا، سَلَّمَ، سَقَى، مَثَل : مَنَحَ الْمُدِيرُ الْمُجْتَهِدَ جَائِزَةً.
لاحظ أن هذه الجملة تتكون من عناصر أربعة وهي :

الفعل، والفاعل، والمفعول الأول، والمفعول الثاني، انظر أيضا الجملة التالية : حَرَمْتُ الْكَسُولَ النَّزْهَةَ، فهي كذلك تتكون من عناصر أربعة.
أدخل الفعل (أَعْطَى) في جملة مفيدة ؟ أساعدك :

أَعْطَيْتُ الْجَائِعَ خُبْزًا . هل بإمكانك أن تعرب لنا هذه الجملة؟
أساعدك : أَعْطَيْتُ : (أَعْطَى) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.
الجائع : مفعول به أول لـ (أَعْطَى). خبزا : مفعول به ثانٍ لـ (أَعْطَى).

ويسهل عليك الآن أن تدخل الأفعال التي ذكرتها لك لتلاحظ أنها تنصب مفعولين مثل : وَهَبْتُ الْمِسْكِينَ مَالًا، كَسَوْتُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا، سَلَّمَ الْمُعَلِّمُ التِّلْمِيذَ جَائِزَةً، سَقَى اللَّهُ الْأَرْضَ مَاءً. فهذه الأفعال - كما رأيت - تتعدى إلى نصب مفعولين، لكن قبل أن أستمّر معك في الشرح والمناقشة لابد من تذكيرك بقسم آخر من الأفعال المتعدية ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو ثلاثة أنواع :

أ - نوع يفيد اليقين وهو : رَأَى، أَلْفَى (بمعنى وجد) تعلم (فعل الأمر)، دَرَى، عَلِمَ، وَجَدَ مَثَل : أَلْفَيْتُ الدُّنْيَا نِفَاقًا، تَعَلَّمَ الْحَيَاةَ جَهَادًا. فأنت أمام هذين المثالين ترى أن

الفعل : أَلْفَى. الذي بمعنى وَجَدَ قد نصب مفعولاً أولاً وهو الدنيا، ونصب مفعولاً ثانياً وهو (نفاقاً) هذه الجملة لوحذفت منها فعل (أَلْفَى) وقلت : (الدُّنْيَا نِفَاقٌ) لأصبحت لديك جملة اسمية تتألف من مبتدأ وخبر، وبالملاحظة تدرك أن فعل : (أَلْفَى) نصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهكذا في بقية الأفعال المذكورة. كذلك (تَعَلَّمَ) الذي هو فعل الأمر قد نصب مفعولين الأول هو: (الحياة)، والثاني هو: (جهاد).

ب - نوع يفيد الشك وهو :

ظَنَّ، خَالَ، حَسِبَ، زَعَمَ، عَدَّ، هَبَّ (بمعنى افترض).

مثل: هَبَّ نَفْسَكَ مَسْئُولًا فَمَاذَا تَفْعَلُ ؟

أَحْسَبُكَ عَاقِلًا، لَا تَظُنُّ الْأَمْرَ سَهْلًا.

لاحظ هذه الجمل تجد أن الفعل: هَبَّ قد نصب مفعولاً أولاً وهو: "نَفْسَكَ"، ونصب مفعولاً ثانياً وهو: "مَسْئُولًا" وكذلك الفعل : "أَحْسَبُ" قد نصب مفعولاً أولاً وهو الضمير في "أَحْسَبُكَ"، ونصب مفعولاً ثانياً وهو: (عَاقِلًا) وكذلك الفعل : "تَظُنُّ" قد نصب مفعولاً أولاً وهو: "الأمر"، ونصب مفعولاً ثانياً وهو: "سَهْلًا" وهكذا

ج - نوع يفيد التحويل من حالة إلى حالة وهو :

صَيَّرَ، رَدَّ، اتَّخَذَ، تَخَذَ، تَرَكَ مثل : صَيَّرَ الْمُنَافِقُونَ الْحَقَّ بَاطِلًا. فالحق في هذه الجملة مفعول به أول لـ (صَيَّرَ) و(بَاطِلًا) مفعول به ثانٍ لـ (صَيَّرَ) منصوب بالفتحة.

إن عزيزي الطالب لعلك بعد هذه المناقشة عرفت أن الأفعال التي ذكرناها قسم منها ينصب مفعولين وهي الأفعال التي تدلّ على المنح والمنع، وقسم آخر ينصب أيضاً مفعولين لكن أصلهما مبتدأ وخبر وهو ثلاثة أنواع : نوع يفيد اليقين، ونوع يفيد الشك ونوع يفيد التحويل من حالة إلى حالة. بقي أن نذكرك بأن كل ما يشتق من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها مثل :

أَظُنُّ اللَّيْلَ طَوِيلًا، أَنَا ظَنَّ اللَّيْلَ طَوِيلًا. وهكذا هل بإمكانك أن تعرب لنا هذين المثالين أساعدك.

2- الإعراب :

أَظُنُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة يفيد الشك وفاعلُه ضمير مستتر تقديره "أنا" اللَّيْلَ : مفعول به أول لـ (أَظُنُّ) منصوب بالفتحة . طَوِيلًا : مفعول به ثانٍ لـ (أَظُنُّ) منصوب بالفتحة.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ظَانٌ : اسم فاعل خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة.
الليل : مفعول به أول لاسم الفاعل (ظان) منصوب بالفتحة.
طويلاً : مفعول به ثان لـ (ظان) منصوب بالفتحة.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

أعرب الجمل التالية :

1-3- رَأَيْتُ الْعِلْمَ مُفِيدًا .

2-3- عَدَدْتُكَ شُجَاعًا.

3-3- لَا تَتْرُكُوا الْأَمْرَ فَوْضَى.

4- أجوبة التصحيح الذاتي :

1-4: رَأَى : فعل ماضٍ يفيد اليقين مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.
الْعِلْمَ : مفعول به أول لـ (رأى) منصوب بالفتحة. مفيدا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

2-4: عَدَدْتُكَ (عَدَدَ) فعل ماضٍ يفيد الشك مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة. والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والكاف : للخطاب ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول لـ(عَدَ).
شجاعاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

3-4: لَا تَتْرُكُوا :

لا- : الناهية. تتركوا : فعل مضارع يفيد التحويل مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون. والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الأمر : مفعول به أول منصوب.

فَوُضِيَ : مفعول به ثانٍ لـ (ترك) منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

أسماء الأفعال

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة أسماء الأفعال.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس : قواعد الإعراب والإملاء، القسم الثانوي

النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية "ج" 1 للسنة الأولى الثانوية.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأمثلة.

2 - مناقشة الأمثلة.

3 - استنتاج القاعدة.

4 - التدريب النموذجي.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

عزيزي الطالب لاشك أنك درست الأفعال حسب أزمنتها من ماضٍ ومضارع وأمر، وعرفت ما يتعلق بكل نوع منها كعلاماتها وهي مثلا : تاء الفاعل في الماضي مثل : " ضَرَبْتُ "، ودخول (لَمْ) في المضارع مثل : " لَمْ أَضْرِبْ " وقبول ياء المخاطبة في الأمر مثل : " اضْرِبْ " وهذه العلامات - كما رأيت - خاصة بالأفعال، وهناك بالمقابل ما يُعرف في النحو العربي بأسماء الأفعال وهي لا تقبل علامات الأفعال التي ذكرتها لك . وحديثي معك في هذا الدرس يخص أسماء الأفعال. انظر إلى الأمثلة التالية :

1 - الأمثلة.

(أ)

1 - هَيَّاتِ الْأَمْلَ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ.

- أَفْ لِمَنْ يَيْئَسُ.

- صَهْ إِذَا تَكَلَّمَ غَيْرُكَ.

(ب)

- عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَهَذِّبْهَا.

- دُونِكَ الْقَلَمَ.

- رُوَيْدَكَ إِذَا سِرْتَ

(ج)

- كِتَابَ الدَّرْسِ - دَفَاعَ عَنِ الشَّرَفِ.

- سَمَاعَ النُّصْحِ.

2- مناقشة الأمثلة :

كنت قبل قليل قد ذكرتك بعلامات الفعل وهي تاء الفاعل في الماضي، ودخول (لم) على المضارع، وقبول (ياء) المخاطبة في الأمر.

والآن انظر إلى أمثلة المجموعة (أ) وتأمل الكلمات :

هَيْهَاتَ - أَفَّ - صَهْ . فهي ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال، ولذلك سميت بأسماء الأفعال وهي لاتقبل علامات الفعل التي ذكرتك بها، ويجدر بنا أن نعرفك بمعاني هذه الكلمات :

هَيْهَاتَ بمعنى : (بَعْدَ)، أَفَّ بمعنى: (أَتَضَجَّرَ)، صه بمعنى : (اسْكُتْ).

والآن بعد أن عرفت معناها لاشك أنك فهمت أنها تحمل معنى الفعل. كما أنك أنكرك أن أسماء الأفعال هذه لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال ، بل وُضِعَتْ في أول الأمر لتدل على معنى الفعل، وهذه تسمى مرْتَجَلَةً.

انظر إلى أمثلة المجموعة (ب) تجد أن أسماء الأفعال فيها كانت مستعملة في معان أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل، فقد كانت جاراً ومجروراً (عليك) أو ظرفاً (دونك)، أو مصدراً (رُوِيْدَكَ) فأنت تلاحظ أن (عليك) جار ومجرور وهذا هو الاستعمال الأول، لكن استعمالها العرب في معنى الفعل "أَلْزَمَ" وكذلك "دُونَكَ" تدل على ظرف مكان

واستعملت في معنى الفعل: "خَذَ" فجملة: دُونَكَ الْقَلَمَ بمعنى : خَذَهُ. وكذلك : (رُوِيْدَكَ) فهي مصدر ستعمل في معنى الفعل : "ثَمَّهَلَ" وأسماء هذه الأفعال التي كانت مستعملة في معان أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل تُسمَّى: "منقولة".

لاحظ المجموعة (ج)، وتأمل أسماء الأفعال فيها تجد أنها مأخوذة من الفعل.

"كَتَّابِي" مأخوذ من (كَتَبَ) . دَفَّاعَ مأخوذ من (دَفَعَ).

"سَمَاعَ" مأخوذ من (سَمِعَ) . والأفعال التي أخذت منها هذه الأسماء أفعال ثلاثية متصرفة، ومن هنا فكل فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسمَ فعلٍ أمر على وزن "فَعَّالٍ".

والآن بعد أن ناقشنا هذه المجموعات الثلاث وعرفنا من خلالها أسماء الأفعال. أسألك : ماهي الأسماء التي تدل على معنى الماضي، والتي تدل على معنى المضارع، والتي تدل على معنى الأمر؟

لاشك أنك عرفت أن المجموعة (أ) تشمل على معنى الأزمنة الثلاث : هَيْهَاتَ : اسم فعل ماضٍ بمعنى : بَعْدَ، وَأَفَّ : اسم فعل مضارع بمعنى أَتَضَجَّرَ، وَصَهْ : اسم فعل

أمر بمعنى اسكُتْ أَمَا فِي الْمَجْمُوعَتَيْنِ : (ب)، (ج) أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ فِيهَا تَدُلُّ عَلَى الْأَمْرِ. وَالْآنَ مَاذَا نَسْتَنْتِجُ مِمَّا دَارَ مَعْنَا فِي الْمُنَاقَشَةِ ؟

3- نستنتج أن :

اسم الفعل : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَا تَقْبَلُ عِلَامَاتِهِ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ :
اسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ، وَاسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ، وَاسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ وَضَعُهُ قِسْمَانِ : مُرْتَجِلٌ، وَمَنْقُولٌ وَيُنْقَلُ عَنِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ.
- يُصَاغُ اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ : " فَعَالٍ " مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ، تَامٍّ .

4 - التدريب النموذجي.

والآن تعال معي لإعراب الجمل التالية :

- هَيْهَاتَ الْأَمَلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ

- أَفَّ لِمَنْ يَيْئَسُ.

- كِتَابُ الدَّرْسِ.

الإعراب :

هيهاتَ : اسم فعل ماضٍ بمعنى (بَعْدُ) الْأَمَلُ : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

إِذَا : ظرف تضمن معنى الشرط مبني في محل نصب مفعول به.

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب. يُسْعِدْهُ: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه

السكون، والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به،

الْعَمَلُ : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره . وجملة (لم يسعده) جواب شرط

(إِذَا)

أَفَّ : اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر. والفاعل ضمير مستتر تقديره : (أنا) لِمَنْ :

اللام : حرف جرّ. (من) : اسم موصول للعاقل مبني على السكون في محل جر باللام.

يَيْئَسُ : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر تقديره : هو

يعود على (من) والجملة الفعلية " يَيْئَسُ " صلة الموصول لامل لها من الإعراب.

كِتَابِ الدرس : اسم فعل أمر بمعنى (اكتب) والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت" الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة.

5- أسئلة التصحيح الذاتي :

- أعرب ماتحته خط فيما يلي :
- دَفَاعٌ عَنِ الشَّرَفِ.
 - سَمَاعُ النُّصْحِ.
 - دُونَكَ الْكِتَابُ.
 - وَيَ لَشَبَابٍ لَا يَعْمَلُ.
 - أَمَامَكَ فَإِنَّ الْحَيَاةَ عَقِيدَةٌ وَجَهَادٌ.

6- أجوبة التصحيح الذاتي :

- دَفَاعٌ : اسم فعل أمر بمعنى : (ادفع) وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره : (أنت)
- سَمَاعٌ : اسم فعل أمر بمعنى : (اسمع) وفاعله ضمير مستتر تقديره : (أنت) .
- دُونَكَ : اسم فعل أمر بمعنى : (خذ) وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره : (أنت)
- وَيَ : اسم فعل مضارع بمعنى : (أتعجب) وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره : (أنا)
- أَمَامَكَ : اسم فعل أمر بمعنى : (تقدّم) وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره : (أنت)
- إليك طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها.

(ج) أسماء فعل الأمر .

إِلَيْكَ بمعنى : تَبَاعَدُ

بَلَّهَ " " دَعُ

أَمَامَكَ " " تَقَدَّمَ

أَمِينَ " " اسْتَجِيبْ

حَيَّ " " أَقْبِلْ

هَيَّا

هَيِّتْ { أَسْرِعْ

1- أسماء الفعل الماضي .

بُطْأَنَ بمعنى : بَطُوءَ .

سَرَّعَانَ

بمعنى : سَرَّعَ

وَشَكَانَ

شَتَّانَ بمعنى : بَعُدَ.

ب- أسماء الفعل المضارع

هَلُمَّ بمعنى : تَعَال	قَدْ	بمعنى يَكْفِي .
	قَطُ	
عِنْدَكَ	زَهْ بمعنى : اسْتَحْسِنُ	بمعنى : أَرْضَى
لَدَيْكَ	بَخْ بمعنى :	
هَآكَ	وَأَها	بمعنى أَتْلَهفُ أو أَتَعْجَبُ
مَهْ بمعنى : اكْفُفْ	وَيَ	
مَكَانَكَ بمعنى : اثْبِتْ		

بحر الخفيف

الهدف من الدرس : التمكن من معرفة البحر، والتدريب على التقطيع العروضي.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس : المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي/ موسى الأحمد نويوات.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - تطبيق.

2 - إليك هذا الجدول.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

5 - أسئلة الإرسال الثاني

2- إليك هذا الجدول :

التفعيلية	ما يلحقها من تغيير
فاعلاتن مستفعلن	فَعَلَاتْن مُتَفَعِلُنْ

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

قطع الأبيات التالية تقطيعاً عروضياً.

1-4- قال سليمان العيسى :

مَوْجَةٌ تَحْمِلُ الْعُرُوبَةَ فِيهَا ♠ مِنْ جَدِيدٍ مُقَدَّسَاتِ السَّمَاءِ

2-4- قال مفدي زكريا :

ثَوْرَةٌ لَمْ تَكُنْ لِبَغْيٍ وَظُلْمٍ ♠ فِي بِلَادٍ ثَارَتْ تَفْكُ الْقُيُودِ

3-4- قال أحمد شوقي :

وَطَنِي لَوْ شَغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ ♠ نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

1-5- موجة تحمل العروبة فيها من جديد مقدسات السماء

مَوْجَتْنِ تَحْ مَلْ لَعُرُوبُ بَهُ فِيهَا مِنْ جَدِيدِنْ مُقَدَّسَاتِ تِسْمَاءِي

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

2-5- ثورة لم تكن لبغي وظلم ♠ في بلاد ثارت تفك القيود

ثَوْرَتْنِ لَمْ تَكُنْ لِبَغْيٍ وَظُلْمِنِ فِي بِلَادِنِ ثَارَتْ تَفْكُ كَلْقُيُودَا

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

5-3- وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ ♠ نَزَعَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بَلْ خُلْدٍ عَنْهُ نَزَعَنِي إِلَيْهِ فَلْ خُلْدِ نَفْسِي

فعلاتن متفعّلن فاعلاتن فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن

لا تنس :

يَاخَفِيْفًا خَفَّتْ بِكَ الْحَرَكَاتُ ♠ فَاعِلَاتْنُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُ

5- أسئلة الإرسال الثاني :

1- أجب عما يلي وضمن كل إجابة حالاً تكون اسماً مشتقاً أو جملة :

- كيف يدعو المؤمن ربه ؟
- كيف يدافع الأبطال عن وطنهم ؟
- كيف يعود المهاجر إلى بلده ؟
- كيف يندفع المخلصون إلى العمل الصالح ؟

2- اشكل المؤكد والتوكيد وأعرّبهما ؟

- زحفت الكتيبة كلها.
- خدم العرب الإنسانية جمعاء.
- نلّبت حولاً كاملاً كله لا نلتقي إلا على موعد
- كم عاقل عاقل ضاعت مذاهبه ♠ وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً.

3- عيّن الاستعارة التصريحية من الاستعارة المكنية فيمايلي ؟

قال البحتري :

وإذا العناية لاحظتك عيونها ♠ نَمَ فالمخاوف كُلُّهن أَمَانُ

وقال في وصف مزيّن :

إذا لمع البرق في كفّه ♠ أفاض على الوجه ماء النعيم

وقال أبو العتاهية :

أنته الخلافة منقادة ♠ إليه تُجرّر أذيالها

وقال تعالى على لسان زكرياء :

"ربّ إني وهن العظم مئي واشتعل الرأس شيباً"

4- بيّن كلاً من صيغة الأمر وصيغة النهي فيما يلي والمراد من كل صيغة ؟

قال تعالى :

"رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

5- قطع البيت الآتي واذكر بحره :

قال الشاعر:

لا تطلب المجد إن المجد سلّمه ♠ صعبٌ وعشٌ مستريحاً ناعم البال

6- ايت بتشبيه لكل نوع من الأنواع التي درستها.

7- أعرب الشطر الأول من قول المتنبي :

ومالك تُعْنَى بالأسنة والقنا ♠ وجدك طعان بغير سنان

8- أعرب مايلي :

- مَنْحَ الوزيرِ الناجِحَ جائزةَ قِيَمَةٍ

- هيهات أن يدرك الإنسان حقيقة الكائنات.

9- قطع البيت التالي واذكر بحره

قال المتنبي :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا ♠ وعناهم من شأنه ماعنانا